

التوسل الممنوع والغلو

هو التوسل إلى الله تعالى بما لم يثبت في الشريعة أنه وسيلة

أنواعه

- وهذا شرك اكبر
- التوسل إلى الله بداء الموتى والغائبين والاستغاثة بهم
- شرك أصغر
- التوسل إلى الله بفعل العبادات عند القبور والأضرحة
- بدعة منكرة
- محرم وهو بدعة محدثة
- التوسل إلى الله بجاه الانبياء والصالحين

(قال تعالى) وَأَنْ لَّيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى
(قالى تعالى) اللَّهُ أَذْنُ لَكُمْ
وقال أبو حنيفة رحمه الله: ((يكره أن يقول الداعى أسألك بحق فلان أو بحق أوليائك ورسلك)) أو بحق البيت الحرام والمشعر الحرام

المطلب السايغ الغلو

التعريف

الغلو في اللغة هو محاورة الحد ، بأن يزيد في حمد . الشيء أو ذمه على ما يستحق
وفي الشرع : هو محاورة حدود ما شرع الله لعباده سواء في العقيدة أو العبادة

الحكم

التحريم

وعن ابن مسعود عنه قال : قال رسول الله : (هلك المتنطعون) ، قالها ثلاثا
(: وعن ابن عباس رضي عنهما : أن رسول الله قال إياكم والغلو ، فإنما هلك كان قبلكم بالغلو في الدين)
(: وعن عمر بن الخطاب عنه : أن رسول الله ﷺ قال ، لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم (إنما أنا عبد الله ورسوله
قال تعالى (يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ) وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ
قال تعالى (قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَصْلُوا كَثِيرًا مِنْ سُوءِ السَّبِيلِ

شبهات وردها فى باب التوسل

احاديث موضوعة ومكذوبة

حديث : (توسلوا بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم) ، أو (إذا سألتم الله فاسألوه بجاهي فإن جاهي عند الله عظيم)
(حديث : (لو أحسن أحدكم ظنه بحجر لنفعه
(حديث : (إذا أعيتكم الأمور فعليكم بأهل القبور ، (أو) فاستغيثوا بأهل القبور ،
حديث : (لما اقترف آدم الخطيئة قال : يا رب أسألك بحق محمد لما غفرت لي ، فقال : يا آدم و كيف عرفت محمدا و لم أخلقه ؟ قال : يا رب لما خلقتني بيدك ونفخت فيه من روحي رفعت رأسي فأريت على قوائم العرش مكتوبا : لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فعلمت أنك لم تضيف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك ، فقال : غفرت لك ولولا ، محمدا خلقتك) ، وهو حديث باطل لا أصل له (ومثله حديث : (لولاك ما خلقت الأفلاك

أحاديث صحيحة ثابتة عن النبي يسىء هؤلاء فهمها ويحرفوها

أن عمر بن الخطاب انه كان إذا قحطوا استسقى (بالعباس بن عبد المطلب ، فقال : اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا فتنسقيننا ، وإننا نتوسل () إليك بعم نبينا فاسقنا ، قال : فيسقون
حديث عثمان بن حنيف : (أن رجلا ضرير البصر : أتى النبي * فقال : ادع الله أن يعافيني ، قال ، إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك قال : فادعه ، قال : فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء : اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد نبي الرحمة ، إني ، توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضي لي (اللهم فشفعه في

المقصود ليس التوسل بذات وجه الرسول ﷺ ولا بجاه العباس ولكن التوسل بداء النبي ﷺ وبدعاء العباس

وهذا توسل بدعاء الرسول ﷺ وليس بجاهه وذلك لان الأعمى قد طلب من النبي ﷺ أن يدعو له بأن يرد عليه بصره ، فقال له : (إن شئت صبرت وإن شئت دعوت) ، فقال : فادعه

وأما الآن وبعد موت النبي فإن مثل هذا لا يمكن أن يكون لتعذر دعاء النبي لأحد بعد الموت ، كما قال النبي : (إذا مات الإنسان انقطع عمله إلا ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به ، أو ولد صالح يدعو له) ، رواه مسلم . والدعاء من الأعمال الصالحة التي تنقطع بالموت